

قدرته ويشمول كلمته حيث قسم النوع الانساني الى قسم
الاربعة فخلق ارم من غير اب ولامه وخلق زوجته
حواء من اب ادم وخلق المسيح من احد اباء وخلق نسا
ثم خلق من الابوين وايد عبدة المسيح بالاديان البينات
كما حرت به منسنة فاحيا الموتى وابرأ الائمة والارمن
وتبا الناس بما يكون وما يد خربت في بيوتهم ودعا الى
الله والعبادته متعاسنة اخوانه المرسلين مصدقا
لمن تبعه ودمشرا ممن يأتي من بعده وكان نبوا اسرائيل
قد غنوا وتمدروا وكان غالب امره الدين والرحمة والفر
والصفح وجعل في قلوب الذين اتبعوه رقة ورحمة ورحما
نية استدعوا وجعل منهم قسيسين ورهبا ناء وافترق
الناس في المسيح من اتبعه من الخوارين عليهم السلام
تبدلة احزاب قوم كذوبة وكضوا به وزعموا انه ابن
غنيه ورموا به بالعلم ونسوه الى يوسف الخاروز
عموا ان شريعة التورية لم تنسخ منها شيئا وان
الله لا ينسخ ما شرعه هذا يعود ما فعلوه بالانبياء
وما كان عليهم الاصافي النجاسات والمطاع
وقوم غلواتيه وزعموا انه الله وابن الله وان الالهوت
تدبرخ الناسوت البشري وان رب العالمين نزلوا ازل
منه ليصلب ويقتل فدعا لخطية ارم عليه السلام
وجعلوا له الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفرا احد قد ولد له ولدا واتخذ ولدا
وانه له حق عليهم مديد صار حوهر نادنه جواهر
تبدله اقايمم وان الواحد منها اقنوم الكلمة والعلم
هيا التي تدعت الناسوت البشري مع العلم بان احدها
لا عين

لا عين انفصاله عن الاخرين الذي جعلوا نبلونه
متباينين وولد ما لا يقربونه ويفرقوا في التثنية والتثنية
تفرقا وتشتتوية تشتتا لا يقربه عقل ويربرسه
نقل الالكلمات متشابهات في الالبخل وهاضلة من الكت
قد ينها كل من محبت في الالبخل وما قبله كل ما
ينظر بصورية المسيح وعبادة الله وحده ودعائه
وتضرعه ولما كان اصل الدين هو الايمان بالله
ويرسله كما قال خاتم المرسلين امرت ان قاتل الناس
حتى ينهدوا ان لاله الا الله وان محمدا رسول الله
وقال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم
فانا عبد فقربوا عبد الله ورسوله كان اهم الدين
توحيد الله تعالى والقرآن رسله ولهذا كانت
الصائون والمشركون كالبرهية ونحوهم من مشركي
النبوت مشركين بالله في اقرارهم وعبادتهم وضار
الاعتقاد في رسله فارباب التثنية ابي الوجدانية
والاخبار في الرساله قد دخل في اصل دينهم من هذا
الضار ما هو بين فطرية الله التي فطر الناس عليها
وكتب الله الذي ازلها ولهذا كان عامه نقسا
لهم عن القسيسين والرهبان وما يد خل فيه من البسوك
والمطارنه والاشفاق اذا صار الرجل منهم فاضل
مميزا قاته ينحل عن دينه ويصير منافقا لمولاهل
ملته وعاشقهم ويرضى بالرياسة عليهم كالذي
بيبت المقدس الذي يقال له ابن البودي والذي
كان يدفق الذي يقال له ابن القفر الذي يشبهه
وهو باب عندهم وخلق كثير من كبار الابواب